قائد الثورة: تهديدات الاعداء مؤشر على اقتدار النظام الاسلامي – 4 /Apr/ 2012

اوصى قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئي لدى استقباله الاربعاء جمعا من قادة القوات المسلحة ومسؤولي ممثليات الولي الفقية، أوصى كافة القوات المسلحة بصون وتعزيز الدوافع الدينية والالهية الى جانب النهوض بمستوى الجهوزية مؤكدا: ان القوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية الايرانية تتمتع بتجارب مهمة وقيمة للغاية اكتسبتها طيلة سنوات الدفاع المقدس وينبغي مراجعة هذه التجارب القيمة والاستفادة منها دوما.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية التجارب التي اكتسبتها البلاد طيلة الدفاع المقدس (الحرب الصدامية المفروضة على ايران التي استمرت ثماني سنوات) بانها منقطعة النظير في تاريخ البلاد، مضيفا ان كافة القوى العالمية في الغرب والشرق واذنابها اصطفت امام الجمهورية الاسلامية خلال تلك السنوات الثماني وزودت نظام البعث العراقي باكثر المعدات الحربية تطورا.

واوضح آية الله الخامنئي ان الدول الغربية المتشدقة بحقوق الانسان والديمقراطية لم تأل جهدا حتى في مجال تزويد النظام البعثي في العراق بالاسلحة الكيمياوية لعلها تتمكن من

اركاع النظام الاسلامي والشعب الايراني.

وتابع سماحته قائلا: رغم كافة المحاولات وتقديم شتى حالات الدعم، الا ان هذه القوى فشلت في اركاع الجمهورية الاسلامية الايرانية وان هذه الحقبة من تاريخ ايران، تشكل تجربة قيمة وكبرى للغاية لدى القوات المسلحة.

ورأى قائد الثورة الاسلامية ان تحقيق سعادة الشعوب وتقدمها رهن بالصبر والاستقامة

لاجتياز الحقبات والمقاطع التاريخية بنجاح ، مؤكدا: ان الشعب الإيراني سيجتاز بالتأكيد المرحلة الراهنة بكل شموخ وعزة من خلال تجاربه القيمة كالثورة الاسلامية وفترة الدفاع المقدس الى جانب مكانته الجيدة حاليا .

واشار آية الله الخامنئي الى تهديدات الاعداء ضد الشعب الايراني مؤكدا ان تزايد التهديدات مؤشر على إقتدار وقوة النظام الاسلامي، لأنه اذا لم تتمتع الجمهورية الاسلامية بالاقتدار العالى وقوة التأثير الكبيرة ، فان الحاقدين والضامرين بالسوء للشعب الايراني لم يكونوا متشبثين بمحاولاتهم اليائسة وخطواتهم المتسرعة ضد ايران بهذا الشكل .

وفي ختام كلمته وصف سماحته دور الكوادر البشرية في القوات المسلحة بالمهم مؤكدا ضرورة عدم الاكتفاء بالتقدم والانجازات الحالية وكذلك ضرورة الحفاظ على روح الدفاع المقدس .

وفي مستهل اللقاء قدم رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء "حسن فيروز آبادي" تقريرا، إستعرض فيه مدى الجهوزية الدفاعية لهذه القوات وبرامجها في العام الايراني الجديد (بدأ 20 آذار المنصرم) .